

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُولُوا لِمَنْ قَدَحًا نَبِي  
فِي حَيْبِ الشَّيْخِ التَّجَانِ

فَقَالَ عَالِيٌّ مِنْ أُمَّةٍ  
فِي ذَاكَ أُمَّ أَنَا جَانِي  
فَلَيْتَ كُنْتُ بِحَيْبِي  
وَلَيْتَ يَخْلَمُ شَأْنِي  
فَقَالَ يَلَامُ عَمِيدٌ  
عَرَاهُ مَا قَدَّ عَرَانِي

①

لَا أُسْتَفِيقُ غَرَامًا  
وَلَسْتُ بِالْمُتَوَانِي

وَلَسْتُ أَصْفِي لَوَائِنِ

وَلَا لِلدَّخْلِ لِحَا نِي

لَأَنَّ نَسِيخِي سَقَانِي  
مِنَ فَيْضِهِ بِالتَّنَانِ

حَتَّى أَمْتَلَأَتْ جَفَانِي

وَصُرْتُ ذَاهِيْمَانِ

②

فَقُلْ لِمَنْ رَأَى شَأْوًا  
بِهِ يَنَّاكَ التَّدَانِ  
يَقْمُرُ فَرِيحَ التَّجَانِي  
هُنَاكَ تُعْطَى الْأَمَانِ  
يَا مَنْ يَرَى وَمِثَالًا  
لِلشَّيْخِ فَرِيحَ الزَّمَانِ  
فَمُنْكَرًا فَضْلَ شَيْخِي  
التَّجَانِي خَيْرِي بَانِ  
لَا مَعْنَى عَنْكَ قَوْلِكَ هَذَا  
فَمَا لِشَيْخِي ثَانِ

③

إِن شِئْتَ صَدِّقٌ وَإِلَّا  
فَمَتَّ بَدَاءِ اٰمِنِي  
يَا كَخَبْتِي وَحَطِيْمِي  
وَزَمْرِي وَاْمَانِي

يَا مَنْ عَالَى كُلِّ شَيْخِ  
كَمَا عَلَا الْفَرْقَدَانِ  
مِنْ لَاحِقٍ وَقَدِيمِ  
إِنِّي بِشَوْقِكَ فَاِنِ

إِنِّي اسْتَعْدْتُ بِرَبِّي  
مِنْ شَرِّ كُلِّ لِسَانِ

(4)



وَشَرِّ كُلِّ حَسُوْدٍ  
وَكُلِّ ذِي شَتَانٍ  
يَا رَبِّ صَلِّ صَلَاةً  
تُرِي بِعَفْدِ الْجَمَانِ  
عَامِي حَبِيْبِكَ طَلَّةً  
مَنْ خُصَّتَهُ بِالْمَثَانِ  
وَالْعَالِ وَالْمَحْبِبِ طَّرَا  
مَا قَدَجَرَ الْمَلَوَانِي  
مَا قَاكَ عَبْدٌ حَمِيْدٌ  
قَوْلُوا لِمَنْ قَدَّحَانِي

⑤